

رئيس الجبهة التركمانية العراقية يزور المناضل نجم الدين قصاب اوغلو



مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/7/1 زار الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية

العراقية المناضل نجم الدين قصاب اوغلو في المركز الثقافي بمصلى وهناك بمناسبة عودته الى أرض الوطن بعد اجراء عملية جراحية ناجحة خارج الوطن إثر تعرضه لحادث سير بتاريخ 2004/5/14 برفقة الشهيد يابجلى. وخلال الزيارة التقى سيادته مع الفنان الشعبي قادر ميخائيل وقد قام سيادته بتكريمه تقديرا لخدماته الجليلة للفن الغنائي

التركمانى. وقد ابدى الفنان قادر ميخائيل امتنانه وجزيل شكره للثقافة الكريمة من قبل السيد رئيس الجبهة معربا عن اعتزازه بهذه المكرمة. وحضر الزيارة والتكريم السيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية مسؤول مكتب كركوك للجبهة والدكتور صبحي صابر المستشار السياسي لرئيس الجبهة.

رئيس الجبهة التركمانية العراقية يلتقي مع الكوادر التعليمية والإعلامية في كركوك



مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/7/2 التقى الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية مع المشرفين التربويين والهيئات التعليمية في المدارس ورياض الأطفال في كركوك والكوادر الإعلامية العاملة في قناة تور كمن ايلي الفضائية، وحضر اللقاء الانسة ميسونة مصطفى عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤولة الاعلام والسيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤول مكتب كركوك.

قصاب اوغلو مسؤول مكتب التربية في كركوك وعدد من المشرفين التربويين والهيئات التعليمية للمدارس ورياض الأطفال وبعض الكوادر الإعلامية العاملة في قناة تور كمن ايلي الفضائية.

كافة لتسعى ونجاهد ونعمل بكل قوة وجهد من اجل خدمة شعبنا والمساهمة الجادة في بناء العراق الجديد. وحضر اللقاء السيد توركيش مختار اوغلو معاون مدير الاعلام في الجبهة والسيد محمد

التربية الوطنية الصحيحة والاخلاقية فدور المعلم ليس في المدرسة فقط بل دوره كبير في خارج المدرسة اعني ضمن المجتمع والوطن الكبير وليس دورهم بالقلم فقط بل عبر وسائل الاعلام

وتحدث السيد رئيس الجبهة حول دور المعلم في تربية النشء الجديد وما تقع عليهم من واجبات وتوجيههم نحو الصحيح قائلا: يجب ان نعلم اطفالنا واولادنا

مراسيم تشييع مهيبه لجثمان المناضل عز الدين قوجه وه

مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/7/4 حضر الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية والدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان في العراق مراسيم تشييع جثمان المناضل التركماني (عز الدين قوجه وه) الذي توفي في 2002/6/27 بلندن اثر مرض عضال، وحضر مراسيم التشييع السادة ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤول مكتب كركوك والدكتور صبحي صابر المستشار السياسي لرئيس الجبهة ومسؤولو الاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية التركمانية في كركوك وذوو المرحوم وبعض الشخصيات والوجهاء وجمع غفير من المواطنين.

الدكتور سامي دونمز يلتقي مع السفير الفرنسي في بغداد

التقى الدكتور سامي دونمز رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق مع السفير الفرنسي في بغداد حيث شرح الدكتور دونمز الانتهاكات والتجاوزات التي تعرض لها التركمان في المناطق التركمانية سواء في عهد النظام البائد او بعد سقوط النظام العفلي. كما استقبل الدكتور سامي دونمز في مقر الحركة الاسلامية لتركمان العراق وفدا من القوات الامريكية ضم الكابتن كيري والكابتن كانبين برودار والسيد سيرجين تروس حيث تباحثوا حول معاناة ومشاكل اهالي طوز والقرى التابعة لها واكد الدكتور دونمز على ضرورة الاهتمام بتقديم الخدمات البلدية لاهالي المنطقة والاهتمام بالمراكز الصحية وخاصة في قرى البيات وكذلك تلبية احتياجات المدارس ورياض الأطفال بالإضافة الى فتح معاهد فنية وتقنية في القضاء وتجهيز وحدات طبية للقرى والارياف لحاجة المنطقة الماسة للخدمات الطبية. ومن نشاطات الحركة الاسلامية لتركمان العراق

فريق من محامي صدام يتوجه إلى ليبيا للقاء عائشة القذافي

فيها الاذن للتوجه الى العراق ومقابلة الرئيس العراقي السابق. وكان الرشدان قد تلقى السبت الماضي اتصالا هاتفيا من سالم الجبلي رئيس المحكمة العراقية الخاصة التي مثل امامها صدام حسين. وقال ان الجبلي اصر على ضرورة ان يكون المحامي الذي يمثل الرئيس السابق في المحكمة، وفقا للقانون العراقي، عراقيا. وصرح الرشدان بان الجبلي «وعد ان يبعث بنسخة من القانون، ولم يبعث بأي شيء». وقال «بعد مقابلة مولانا سنحدد موقفا»، في اشارة الى المحامي العراقي الذي سيتم توكيله. وتوقع الرشدان ان يقوم بزيارة الى فرنسا مع المستشار القريب للتشاور مع محاميه وخبراء في القانون هناك، خاصة بعد اعلان فرنسا ان المحكمة التي يمثل امامها الرئيس العراقي المخلوع عادلة. وكان الرشدان انتقد الموقف الفرنسي، وقال أخيرا «نريد ان توضح لنا فرنسا، وهي دولة القانون، الاساس القانوني الذي اعتمدت عليه في اعطاء الشرعية الدولية للمحكمة».

من المتطوعين للدفاع عن الرئيس العراقي السابق الى بغداد بعد غد. وقررت نقابة المحامين الاردنيين عقد مؤتمر غدا في عمان لهيئة الدفاع والمحامين المتطوعين للدفاع عن صدام وعددهم 1700 محام من بينهم 700 محام اردني لإقرار الترتيبات اللازمة لسفرهم الى العراق. وقال المحامي عصام الغزاوي عضو هيئة الدفاع ان الهيئة ستطلب من المحامين المتطوعين سواء اكانوا اردنيين ام عربا ام اجانب الراغبين بمرافقتها الى بغداد الاستعداد للسفر ضمن حشد كبير من الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء. ونفى الرشدان ما ورد على لسان نقيب المحامين العراقيين كمال حمدون من انه لم يتلق أي طلب من أي محام عربي أو اجنبي للدفاع عن صدام حسين، موضحا ان نقابة المحامين الاردنيين بعثت برسالة الى نظيرتها العراقية لتسهيل مهمة 22 محاميا اردنيا وعربيا واجنبيا بالمرافعة عن الرئيس العراقي السابق. يذكر ان هيئة الدفاع بعثت قبل يومين برسائل لنقابة المحامين العراقية وكونلونيل اميركي يطلبون

انصت: توجه وفد من هيئة الدفاع عن صدام حسين الى ليبيا امس لتلبية لدعوة من الدكتورة عائشة معمر القذافي التي انضمت الى هيئة الدفاع أخيرا وأيدت استعداد ليبيا لتزويد الهيئة بمحاميين مختصين في القانون الدولي للمشاركة في الدفاع عن الرئيس العراقي السابق. ويهدف الوفد الذي يضم منسق هيئة الدفاع محمد الرشدان وحاتم شاهين وزياد خصاونة الى الاستفادة من التجربة الليبية في المرافعات التي تمت خلال محاكمة لبيبين متهمين بقضية لوكربي، مضيفا ان هناك «احتمالا كبيرا ان نلتقي مع الدكتورة عائشة القذافي وهي عضو في اللجنة».

وقال الرشدان ان الوفد سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق 24 ساعة عددا من المحامين الليبيين الذين شاركوا في مرافعات قضية لوكربي ومن بينهم محمد العلاقي نقيب المحامين الليبيين السابق مساعد الامين العام لاتحاد المحامين العرب عضو هيئة الدفاع عن صدام. وينتظر ان يتوجه محامو صدام وعدد كبير

النرويج تعيد غالبية جنودها من العراق

طبية نفسية وفيزيائية لأنهم بحاجة الى ذلك بعد ستة اشهر من عدم الاستقرار. وامتنع المسؤول عن الاجابة حول اسباب ابقاء 20 جنديا في العراق بالقول «القرار هو للحكومة النرويجية».

واصدقاتهم وان كل ما كان يزعمهم في العراق هو ان معظم النرويجيين ينظرون اليهم كقوة احتلال وليس كما كان عملهم لمساعدة الشعب العراقي»، مشيرا الى ان «كافة الجنود سوف يخضعون الى فحوص

وقررت الحكومة النرويجية ابقاء 20 جنديا من قوة سلاح الهندسة النرويجية في منطقة البصرة للمراقبة. وقال مسؤول حكومي نرويجي «ان الجنود يشعرون بالسعادة لعودتهم الى اهلهم

انصت: وصل 130 جنديا نرويجيا الى مطار غردموسون العسكري خارج العاصمة اوسلو عائدون من العراق، وذلك بعد اداء مهمة استغرقت ستة اشهر ضمن عمل قوات التحالف في العراق.

مسؤول مكتب أربيل للجبهة: لا يمكن حل معضلات العراق بم عزل عن بعضها البعض



اجرى مندوبنا لقاء مع السيد عبد القادر بزركان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب اربيل تطرق خلالها الى المستجدات السياسية ووضع التركمان ومواقف الجبهة القومية والوطنية، كذلك اكد سيادته في اللقاء على ضرورة ازالة الغبن التي لحقت بشعبنا ضمن محاولات تهميش دوره وجوده في وطنه العراق.

الأردن: من غير الملائم إرسال قوات إلى العراق ولا معلومات عن دعم عشيرة صدام للهجمات المسلحة

«ما لم تتوفر اي ادلة ملموسة على ارتكاب مخالفات قانونية فانه لا يمكن اتخاذ اي اجراء». وفيما اكدت خضر «ان الاردن ملتزم بتطبيق احكام القانون»، شددت على انه «في حال وجود معلومات وسنمضد دعما الكامل.. فاذا لم نقف الى جانبهم واذا ما اخفقوا.. فاننا سنندفع جميعا الثمن». من جانب آخر قالت خضر انه «لا توجد لدى الاردن معلومات حول قيام اشخاص من عشيرة الرئيس السابق بتمويل الهجمات المسلحة عبر الاردن»، مضيفة انه

وكان الملك عبد الله قد قال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان الاردن مستعد لدراسة امكانية ارسال قوات الى العراق اذا ما طلبت الحكومة العراقية منه ذلك. وفي رده على سؤال بهذا الخصوص قال الملك عبد الله «اود ان اقول مجددا ان هذا قرار عراقي وهذه القضية لم تبث مع الجانب العراقي، واقول مجددا اننا لسنا الانسب لهذه المهمة لكن في نهاية المطاف اذا ما كان هناك خدمة يمكن ان نقدمها من اجل مستقبل العراقيين فاننا قطعاً سنقوم

انصت: أكدت الناطقة الرسمية باسم الحكومة الاردنية امس ان الاردن لا يزال متمسكا برأيه بان ارسال قوات الى العراق من دول الجوار ليس في المصلحة. وقالت أسمى خضر، في تعليقها على ردود الفعل التي احدثتها المقابلة التي اجريت مع العاهل الاردني الملك عبد الله والتي اعرب فيها عن استعداد الاردن للتفكير في ارسال قوات الى العراق «ما زلنا نعتقد انه من غير الملائم ان تشترك دول الجوار في اعمال ذات طابع عسكري داخل العراق».

دراسة هذا المقترح». واضاف ان الاردن مستعد لتقديم جميع اشكال الدعم للجانب العراقي «وان رسالتي الى الرئيس العراقي ورئيس الوزراء هي قولوا لنا ماذا تريدون.. وكيف يمكن لنا تقديم المساعدة وسنمضد دعما الكامل.. فاذا لم نقف الى جانبهم واذا ما اخفقوا.. فاننا سنندفع جميعا الثمن». من جانب آخر قالت خضر انه «لا توجد لدى الاردن معلومات حول قيام اشخاص من عشيرة الرئيس السابق بتمويل الهجمات المسلحة عبر الاردن»، مضيفة انه

مشروعية الحكومة المؤقتة بالنسبة للتركمان

حسن كوثر

لعل من ابرز القضايا والاحداث الساخنة على الساحة السياسية في العراق وفي هذه الايام بالذات انتقال السلطة كاملة الى الحكومة المعينة من قبل الامريكان مع بقاء القوات الامريكية في العراق وبفارق بسيط هو انسحاب تلك القوات الى تكنتاتها الموجودة في اماكن محصنة باسلاك شائكة وسواتر ترابية منيعة.

نحن لسنا بصدد بقاء تلك القوات في العراق او مغادرتها البلاد ولكن هناك جدل دائر في الاوساط السياسية وسؤال مشروع يطرح نفسه ، هو ، هل ان العراقيين قادرين وفي هذه المرحلة الحرجة على توفير الامن والديمقراطية واساعة الاستقرار في البلاد؟ والملاحظ ان الحكومة المعينة من قبل الإدارة الامريكية وبدلا من توفير ظروف قانونية سليمة تلجأ الى الاعلان عن حالة الطوارئ والاحكام العرفية ورغم الاجراءات الامنية المشددة من قبل الشرطة العراقية نرى ان ظاهرة الانفلات الامني قد بلغت حدا يجعل المواطن العراقي ان لا يثق بتصريحات السادة المسؤولين من جهة ومن جهة اخرى ان التفجيرات او الاعمال الارهابية الاخرى تخلق جوا مليئا بالرعب والفرع وهو كفيلا بان تجعل نفسية المواطن محطمة وقلقة.

ومن اجل اعادة الامن والاستقرار الى البلاد هناك حلول ناجعة لعل اهمها تشكيل جيش مركزي قوي وتسليحه بأسلحة ثقيلة ومتطورة كالطائرات والذبابات وغيرها من اسلحة الردع فالبلد الذي يمتلك الجيش فيه زمام الامور يكون بلدا امنا ومستقرا وغير مهانا على ان يبقى الجيش بعيدا كل البعد عن السياسة ويتدخل في الوقت المناسب لحسم الموقف عند تأزم الامور فقط مراعي مصلحة الشعب والوطن وإلا فالمرهانات السياسية على ادارة امور الدولة تبقى مجرد تصريحات جوفاء ومشولة من الناحية العملية.

كما تحتاج ادارة الدولة الى تطبيق العدالة في توزيع المناصب والمهام بين الاحزاب السياسية والقوميات في العراق فليس من الحكمة بشيء مجاملة فئة على حساب فئة اخرى لكون الاخيرة اقل عددا من الاولى نوعا ما ، فيقع عليها من جراء ذلك غبن وظلم يجعل تلك الفئة من الاتجاه المعاكس من الحكومة ممثلا للتركمان او الشعب التركماني القومية الرئيسية الثالثة ضمن مكونات الشعب العراقي ان شاء غيرنا او ابي ، وقد ذاق هذا الشعب الابي الذي سجله النضالي حافل بالمآثر والبطولات من العذاب النفسي والجسدي ومن التشريد والتكيد والترحيل وازالة مناطق وقرى بالكامل ما لم تشهد اية فئة اخرى وبعد الاطاحة بالنظام الفاشي اصبح هذا الشعب يعيش في ظروف اتعس وانكى من سابقها.

وابتداءً من تجاهل الحكومة الانتقالية له وانتهاؤ بهتميش الحكومة المؤقتة لدور التركمان في عملية بناء العراق وفي توزيع الحقائق الوزارية وفي تسمية الاعضاء اللجان وغيرها قد يكون ذلك من تأثيرات بعض القوى السياسية المعادية للشعب التركماني وخصوصا فان العلاقات ما بين القوى السياسية العراقية مازالت متأزمة ، فعليه نحمل الحكومة المؤقتة مسؤولية تاريخية في معاملة ابناء الشعب التركماني وحسب نسبة ثابتة هي انهم يشكلون 13% من مجموع نفوس العراق والا أي اجراء آخر يعتبر باطلا من الناحية الدستورية وشكلا من اشكال ارهاق الدولة الذي نمقته ونحاربه جميعا.

مناسبة لنسبتهم السكانية والتي تبلغ 13% على اقل تقدير ، وعدم تكرار حالات الغبن التي وقعت في مجلس الحكم والحكومة الانتقالية وغيرها من مؤسسات الدولة.

*** بماذا تود انهاء اللقاء؟**

بزرگان: بمناشدة مخصصة اطلقها عبر جريدتنا الغراء التي اتاحت هذه الفرصة لنا واقول: على ابناء الوطن التلاحم ونبذ العنف والابتعاد عن كل ما يؤدي الى الفرقة وان لا يفصحوا المجال لاي كان ان ينال من وحدتهم واخوتهم التاريخية، كما انشئت كافة المهجرين والذين تفرقوا اما مجبرين او مرحلين وبحثا عن لقمة العيش والامان ان يعودوا الى وطنهم والمساهمة في اعادة بنائه كما انشئت جميع المسؤولين سواء في الحكومة او الجهات الدولية وقوات التحالف الدولية وقوات التحالف المشاركة في اعادة بناء العراق ليس عمرانيا وصناعيا فقط بل سياسيا وانسانيا اذا جاز التعبير وازالة كافة حالات الغبن والتهميش التي لحقت باية فئة او قومية ومن ضمنها شعبنا المسالم المتحضر المحب للسلام والذي لا ولن يستغني عن نهجه الوطني والقومي الثابت.

*** لتتوقف قليلا عند مسألة المحاكمة التي اثارها الكثير من الجدل بين مرحب ومتشكك في مشروعيتها، كيف تقيمون ذلك؟**

بزرگان: ارى من الضروري ان يكون هناك فصل بين الجرائم الجنائية والسياسية لأنه لكل منهما اجراءاتها القانونية.

*** في سياق آخر، هناك الان تحضيرات لتأسيس المؤتمر الوطني العام كخطوة انتقالية نحو برلمان وطني منتخب ، برأيكم كيف يجب ان يكون حجم مشاركة التركمان فيه؟**

بزرگان: من الطبيعي ان يشارك التركمان في المؤتمر بتقلهم وان تكون نسبة تمثيلهم

مسؤول مكتب اربيل للجبهة: لا يمكن حل معضلات العراق بمعزل عن بعضها البعض

اعلاء شأنه ودافع عنه بكل ما لديه من امكانيات.

اقولها بصراحة ان شعبنا ما زال يتجرع من نفس الكأس المرة من التهميش والغبن وعلى جميع المستويات وفي كافة مناحي ومرافق الدولة السياسية والادارية نأمل ان يتم تجاوزها وحلها وهذه مسؤولية الجميع وخاصة السادة المسؤولين في الحكومة الجديدة وكذلك قوات التحالف لانه ومثلما ذكرت سابقا بأن حل معضلات العراق والعراقيين لا يمكن حلها بمعزل عن بعضها البعض.

*** ما تعليقكم على مثول صدام امام محكمة عراقية ، وما انطباعكم لهذه المسألة؟**

بزرگان: ان الظلم لا يدوم فهذه ارادة الله سبحانه وتعالى والمتكبر مهما بلغت به الممارسات الظالمة والتجبر فانه تتكسر شوكته امام ارادة الجماهير ، فهذه حقيقة، فكنا نعرف بأن نظام صدام سيزول لانه تكبر وتغطرس وفي ذلك حكمة وموعظة لكل دكتاتور ومتكبر ان يستلهم منها الدروس والعبر.

اما مثوله امام محكمة عراقية فهذه متعلقة ببعضها، اقصده بأنه يمكن حل مشاكل العراق بشكل شمولي والنظر الى مجمل الامور بشمولية ومن جميع الجوانب ، لا ان تقتصر الرؤية من زاوية واحدة لان ذلك يؤدي الى تواصل حالات الغبن والتهميش، فالحكومة الجديدة ونجاح مهامها مرهون بكل هذه الامور وهي الان في محك حقيقي في ان تتال ثقة الشعب او ان يتعدت عنه فشرعية اية ادارة او حكومة مرهونة بعطاءاتها وقراراتها فان كانت شمولية صادقة واضعة مصلحة الجميع فوق مصلحة اية فئة او جماعة او طرف ومتخذة الخطوات السليمة بارادة حرة نابغة من ارادة الجماهير ، فانها ستحصل على الشرعية وستكون موقفة في مهامها وادائها ونحن في الجبهة التركمانية العراقية كنا ومازلنا مع اية ترتيبات او ادارت اذا كانت وطنية نزيهة واضحة السياسة وشفافة في اتخاذها لقرارات دون تمييز في العرق او القومية او الدين او المذهب بل مستندة على الكفاءات والمواقف الوطنية.

التركمانية وتعتبر عن امالها وتطلعاتها ، فانها تجسد مواقف شعبنا الوطنية السليمة والمبدئية وعلى هذا الاساس يجب مخاطبتها.

*** اين التركمان من حقوقهم في العراق ؟**

بزرگان: لقد ذكرت ان شعبنا كان وما زال متمسكا بمواقفه الوطنية وهو من خلال مؤسساته الشرعية والمتمثلة بالجبهة والتنظيمات المنضوية تحت رايتها يواصل نضاله المشروع من اجل نيل كامل الحقوق القومية والسياسية والادارية في وطنه العراق الذي ضحى من اجله بالانفس وخبرة الشباب وبذل الدماء والجهود المضنية وقدم التضحيات الجسام ، فمن الطبيعي والبدهي ووفق اية معايير ولوائح كانت ، ان يتمتع بكامل حقوقه اسوة باقرانه من القوميات الشقيقة الاخرى لكونه من المكونات الاساسية لنسيج العائلة العراقية الكبيرة ولبنة من لبنات بناء الوطن الشامخ خاصة وانه لم يتخذ يوما ما اية مواقف ضد وطنه بل على العكس ومثلما قلنا ضحى وبذل الجهود وسعى من اجل

الحكومة الانتقالية الحالية ، وان هذه السبلات عرقلت تحقيق الامن والاستقرار في البلاد وقد استغللت جهات وجماعات خارجية واخرى لا تريد ان ترى العراق معافي بعرقلة اجواء الوطن بالممارسات والانتهاكات والاعمال الارهابية التي اودت بحياة الابرياء من ابناء وطننا وواقفت او اوشكت ان توقف حركة التقدم والبناء واعادة الحياة الطبيعية الى مفاصل ومؤسسات الدولة.

واعقد بأنه لا يمكن الخروج بحلول مقولة لهذه الاوضاع ما لم يتم حل كافة المعضلات واعادة الحقوق بعيدا عن التهميش والتمييز والتلاحم المصيري لخدمة الوطن واهدافه العليا بعيدا عن الكيل بمكيالين ودون ذلك فلا يمكن وضع الامور في نصابها الصحيح .

اما بخصوص مسألة نقل السلطة فهي متصلة بما ذكرناه لان مستقبل العراق الجديد مرهون بجهود عموم ابنائه وكل المسائل المتعلقة ببعضها، فلا يمكن حل مشكلة قومية ما دون اخرى او اعادة البناء بدون ضبط الامن والاستقرار ومثلما اسلفت فكل المسائل

الامور الجانبية والمصالح الذاتية التي تركت ظلالا اضعفت تعقيداتها على ملامح المرحلة الجديدة ومن تداعياتها انها اساعت للبعض على حساب الاخرين ومنهم شعبنا التركماني الذي تواصلت حالات الغبن بحقه منذ تشكيل مجلس الحكم وحتى في ظل

تجار الارواح في قفص الاتهام

وان هناك تهم كثيرة اخرى مثل الفساد الاداري والتلاعب بالدستور واجراء المحاكمات العسكرية والتهميش القسري للعوائل وطمس الشخصية العراقية واذابتها في بودقة القومية العربية وابادة قرى بأكملها وممارسة شتى انواع التعذيب بحق ابناء الوطن تحت طائلة خيانة الوطن وتلقيق التهم لابناء الشعب لاذلالهم واجبارهم للدخول في الحزب الحاكم. هذا الدكتاتور المبكل الذي ظهر امام الملا ليد انه سيكون مثالا لكل الانظمة المستبدة التي تعيش على رقاب شعوبها والتي تتخذ من الظلم والجور والقهر والقتل سياسة لكي تحمي نفسها فهذا النظام بحد ذاته ارباب الشعب والمنطقة بأسرها لسنين وسنين وجعل المنطقة تعيش حالة من التوتر والرهبه فقد صرف قوت الشعب وورداته الاقتصادية لشراء السلاح الذي استعمله او لا ضد ابناء الشعب وممارس سياسات القتل بهذا السلاح ضد ابناء الوطن الابرياء ومن ثم سلب شوكته لجبرانه وجعل من ارض العراق مسرحا للقتل والحرب فعلى سبيل المثال لا الحصر مارس هذا النظام شتى انواع التعذيب والاضطهاد والتهميش الجماعي بحق ابناء الشعب التركماني الذين يعترضون بعراقيتهم واصالتهم وانتانهم لارضهم ووطنهم دوما فكانوا ضحية تلك السياسات المحجفة .

وان فقد وقع هذا النظام في شر اعماله وها هو اليوم اصبح مثالا حيا لكل المتاجرين بقوت الشعوب وحياتهم وارواحهم ومستقبل وطنهم.

ايهان اربيللي

انتخابات مكتب تازة للجبهة التركمانية العراقية

استبقرق يازار اوغلو: بتاريخ 2004/6/29 بحضور السيد يازار عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤول مكتب كركوك للجبهة والسيد صائب ده ميرجي نائب مسؤول مكتب الجبهة في كركوك والسيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة والسيد ناظم على مردان عضو مجلس التركمان جرت انتخابات لمكتب تازة للجبهة وبإشراف المحامين صواش هرملزي ومصطفى يلماز وفاز في الانتخابات السادة :

توركيش حسين عباس مالي 118 صوتا، ارجمان حسين عباس مالي 87 صوتا، علي نامق

أمام انظار السادة المسؤولين

رغم تسليم السلطة الى العراقيين من قبل قوات التحالف وتشكيل حكومة عراقية مؤقتة الا انه ازدادت المخالفات والتصرفات العشوائية من قبل النفوس الضعيفة والذين يتلاعبون بمقدرات الشعب وهدفهم فرض سياستهم ووجودهم على المنطقة ، ففي كركوك تجري الان عملية نقل البطاقات التومينية وكذلك معاملات صرف البطاقات الجديدة على شكل قوائم منظمة ويقوم بها المخولون القادمون من محافظتي اربيل والسليمانية حيث صدرت الموافقات من قبل وزارة التجارة حول السماح بنقل البطاقات التومينية بين المحافظتين جميعا ولكن تلك الاوامر والتعليمات لم تطبق في كركوك كما ينبغي حيث يتم نقل العوائل الكردية فقط من

المحافظات المذكورة وعدم السماح بنقل العوائل الاخرى من محافظات الموصل وديالى وصلاح الدين وبغداد العاصمة والمحافظات الاخرى ، علما ان تلك التصرفات مخالفة لتعليمات الوزارة .

ولقد بلغت العوائل الوافدة خلال شهر حزيران الماضي حوالي 2000 عائلة كردية وان كل هذه الاجراءات تحدث امام الانظار وبموافقة من مجلس المحافظة .

وهناك خطة شاملة لنقل العوائل الكردية من محافظتي اربيل والسليمانية الى كركوك بحدود 1000 عائلة لكل شهر وحتى نهاية شهر ايلول ، هذا ما يردده عامة الناس وخاصة كتاب العرائض امام المركز التوميني والذين يكتبون العرائض

للمتقدمين لطلب الحصول على البطاقة الجديدة أو نقلها الى كركوك ، علما ان ايام المراجعة وتقديم المعاملات الى شعبة الحاسبة في المركز اعلاه تبدأ من اول ايام الشهر حتى المنتصف منه ولكن ما حدث حتى يوم 6/29 تم تقديم واستلام مئات المعاملات حسب الاهواء .

وهنا توجه سؤالاتنا الى سيادة وزير التجارة والمسؤولين في المحافظة والخيرين من ابناء شعبنا العراقي لوضع حد لتلك المخالفات وايقاف تلك الاجراءات غير القانونية والمخالفة للتعليمات والتي تخلق النعرات القومية والتفرقة بين ابناء شعبنا العراقي بدلا من الالفة والمحبة والوحدة، واننا امام مسؤولية كبرى الا وهي المساهمة الجادة والفعالة في بناء عراقنا الجديد، عراق الحرية والديمقراطية والتعددية والاخوة والمساواة . **محمد علي**

كركوك عبر التاريخ

ان تاريخ تأسيس مدينة كركوك واصل تسميتها التي انحدرت منها التسميات الاخرى " كرخيني" كرخاني" كركوك " يزال مجهولا مثل كثير من المدن التي تنتظر حظها بانكشاف بالاستحاثات او الحفريات او بظهور مصادر تاريخية جديدة ، وليس باصطيد التشابه اللفظي بين الاسماء ، كما يفعل بعض المؤرخين الاكرد لاستنتاج عاندية كركوك وهويتها القومية ، كقولهم بان كركوك اصلها " كرخ - سلوخا " وان كرخ سلوخا اصلها " كرخ - د - بيت سلوخا" لاثبات كونها مدينة السلوقيين(1) ، يقول العلامة مصطفى جواد اعتراضاً على هذا المسلك الذي تبناه المؤرخ الكردي توفيق وهي وبعض المؤرخين ، (2) فمن ينقل هذا القول عليه ان يدعم حجته قبل كل شيء بوصف جغرافي يعين فيه موقع " كرخ - د - سلوخ " والإ فلا فائدة من تقارب الاسمين اذا اختلف البعثان . ويستشهد العلامة جواد بقول عمرو بن متى في ترجمة البطريك شمعون صباغي النسطوري لإثبات خطأ ذلك المسلك : في تمام تلك السنة (3) ارسل كافر لقتل النصارى في باجرمي ، وكرخ ، الاهوار ، والدير الاحمر ، واشور، ويتساءل العلامة جواد : اين كرخ سلوخا يا ترى ؟(4) وفي هذا السياق ايضاً ، ان اسباغ التسميات كانت سائدة في عصر من العصور في منطقة من المناطق، ليس بالضرورة تشمل كل اجزائها، مثل كرمه او كرميان التي تعني بالكرديّة او الفارسية او الارامية " الحار" وبالتالي استنتاج كون كركوك منذ ذلك العهد مدينة كردية، مسلك يفتقر الى اسانيد

عزيز قادر الصماجي - الحلقة الاولى

علمية والمنطق ويجانب الحقيقة (5) اولاً منطقة كرميان ليست وحدها حارة في العراق، فلماذا سميت كركوك بهذه التسمية دون المناطق العراقية اكثر حرارة منها..؟ في حين ان هناك تسميات وردت في الوقائع التاريخية تتطابق والمناطق الجغرافية، يمكن اعتمادها لالتقاط الخيط التاريخي الذي يربط بين اسم المدينة في العصور القديمة واسمها الحالي. ملاحظات حول بعض المصادر التي اشار اليها بعض الكتاب في سياق البحث عن تاريخ كركوك. 1-وردت إشارة في دائرة المعارف (Encyclopedia de Islam) الى آراء بعض المؤرخين الذين تطرقوا الى اسم المدينة وموقعه، ومنها جاد (S.H. Gadd) وسدني سميث (S. Smith) اللذان اعتقدا ان مدينة ارافا (ARAPA) القديمة كانت موقع مدينة كركوك الحالي(6). بتقديرنا لا يمكن اعتماد هذا الاعتقاد حيث هناك مسافة بضعة كيلومترات بين موقع (ارافا) او (عرفا) وقلعة كركوك، ولبعد التشابه اللفظي بينها، ونظراً لعادات الشعوب في العصور القديمة اختيار مدنها على الروابي والقلاع المحصنة للاحتماء بها، لكل ذلك نعتقد بان (أرافا) او(عرفا) لم تكن سوى قرية قريبة من قلعة كركوك، ربما انتقل اهله اليها، فاندثرت القرية. 2-يعتقد السيد عبدالرزاق الحسني، ان الذي انشأ مدينة كركوك هو (سردنابال) ملك الاشوريين مستنداً في ذلك على بعض المصادر السريانية. ويذهب الدكتور شاكر خصبك الى ان الكوثيين هم الذين شيّدوا هذه المدينة، ولكنه لم

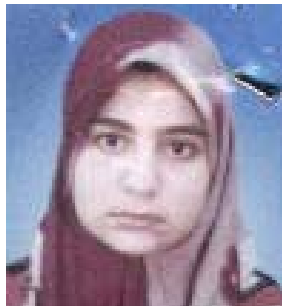
واحد، مثال "اربييل" عند العرب والعراقيين و"هوريل" عند الاكرد، للتوبة على انها مدينة كردية.

واسماها ابن فضل الله العمري في مسلك الابصار "كرخيني" وذلك في اواسط القرن الثامن للهجرة، الرابع عشر للميلاد. وبحسب العلامة مصطفى جواد : اسم " كرخيني " قديم وقد عثر على العصر الذي سميت به بلدة " كرخيني" كركوك والعصر هو زمن الدولة التركمانية القره قوبلاية، من خلال نصوص تاريخية لحوادث جرت في كركوك، فذكرت فيها تارة " كرخيني" وتارة "كركوك" مع ان الحوادث لم تتغير بحيث لا يبقى شك في ان الاسمين كانا يتنازعان الشهرة، تتنازع القوي والضعيف او القديم والجديد، وفي النهاية حل الجديد " كركوك" مكان القديم "كرخيني" فالحوادث ذاته تؤكد على ان كركوك مدينة تركمانية منذ ذلك العهد.

اما الحوادث التاريخية التي تؤكد ايضا ان كرخيني هي كركوك بتضامن الدليل الجغرافي والدليل التاريخي التي تؤكد ظهور " كرخيني" على مكى التاريخ أي على مسرحه في عصور السلاجقة بالعراق، حيث استولى بعض امراءهم "قبيجاق بن ارسلان طاش التركماني الايقوي على كورة شهرزور، وما جاورها من الحصون وكذلك " كرخيني" كما في قول ابن الاثير، وكان حكم قبيجاق او قفجاق نافذاً وكلمته لا تخالف، فتحاش ملوك السلجوقيين التعرض له ولولايته، فعظم شأنه وزاد جموعه واتاه التركمان من كل فج قميم (وكذلك لم يزد عدد الاكرد في الكرخيني وداقوق وهم من "البيقة" على سبعمئة) كما ذكر ذلك ابن فضل الله العمري في المسالك، وذلك في القرن الرابع عشر للميلاد.

حصول الطالبة شهد انور على المرتبة الاولى في الامتحانات العامة

حصلت الطالبة التركية شهيد انور نقى تقي على المرتبة الاولى بمعدل 98% في الامتحانات النهائية للصف السادس الابتدائي من مدرسة الانتصار الابتدائية للبنات في قضاء طوز خورماتو ضمن مدارس محافظة صلاح الدين. وتطمح الطالبة شهيد ان تكون مهندسة كومبيوتر في المستقبل لخدمة الوطن والتركمان، تهانينا والف مبروك.



مرور عام على تدشين إذاعة صوت العراق

فوزي ترمزي: إذاعات اذاعة صوت العراق لقاءً موسعاً مع ابرز القادة السياسيين التركمان في العراق وذلك بمناسبة مرور عام على بث الإذاعة الناطقة باللغات العربية والانكليزية والتركمانية والنقى مندوب الإذاعة مع الدكتور سعدالدين اركيج رئيس مجلس التركمان في العراق، حيث اكد في اجوبته قائلاً نحن ابناء هذا الوطن العزيز لقد ضحينا كثيراً وقدمنا القرابين من خيرة المشروعة !!!

مناضلينا وعلى مر العصور ولذلك لا يمكننا التراجع والتنازل عن حقوق شعبنا المشروعة مهما كلف الثمن ولهذه اناشد الامم المتحدة والحكومة الجديدة والجامعة العربية وكل القوى السياسية الشريفة في وطننا لماذا يهشم دور التركمان عنوة وفي كل مرحلة من المراحل السياسية في العراق، ولماذا هذا الاجحاف في حقوقنا المشروعة !!!

نافذة على الاحداث

محمود اوطراحي

علما بأن الرئيس الحالي هو ضمن المرشحين الخمسة . **قضاء الخالص/ هجوم** مسلح على قائمقام قضاء الخالص على اثره اصيب شقيقه ووالده. **الحكومة العراقية / ارجاء** الاعلان عن ترتيبات لضبط الامن في البلاد. **الكنسيت الاسرائيلي/ مباحثات** لحجب الثقة عن شارون. **كشمير / مقتل** 11 شخصاً واصابة اخرين في اشتباكات دامية. **موسكو/ اعلن** مسؤول عسكري بأن الخبراء الروس سيواصلون عملهم

أبو غريب/ اطلاق سراح 317 سجينا عراقيا. **الصدر/ يشكك** في شرعية الحكومة العراقية الجديدة. **البصرة/ هجوم** بالصواريخ على عدة احياء في المدينة مما ادى الى اصابة عدد من مواطنين . **كربلاء / انفجار** في انبوب لنقل النفط. **نقيب المحامين العراقيين / نقابة** المحامين لم تتلقى اي طلب للدفاع عن الرئيس المخلوع. **فلسطين/ اغارات** اسرائيلية على ورش ومحلات في غزة. **اندونيسيا/ اجراء** اول انتخابات رئاسية مباشرة

مقطّفات من الصحف

اعداد حسين توركمن اوغلو

* يمكن القول ان محاكمة صدام حسين قد بدأت وانتهت! يوم الخميس الماضي بالنسبة إلى الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة الدكتور اباد علاوي والتي أرادت أن تعطي انطباعاً بولادة «عراق جديد» يسمح بظهور الرئيس المخلوع أمام محكمة عراقية وهو الذي لم يسمح بمحاكمة أي مواطن عراقي محاكمة عادلة. وهكذا حاول المسؤول القضائي العراقي سالم الجبلي أن يختصر 35 عاماً من حكم صدام بـ35 دقيقة من أبرز الجرائم الموجهة إليه.

عادل مالك / الحياة

* كل جيران العراق يعربون عن استعدادهم للمساعدة. هذه رسالة للحكومة العراقية ينبغي أن ترسل اشارات الى أنها تلقتها وتريد أن تستفيد منها. ليست حكومة «ذات سيادة»، كما يصير الأميركيون، وطبعاً البريطانيون، اذا فلتتحرك بموجب هذه السيادة.

عبدالوهاب بدرخان / الحياة

* كان تلويح حكومة اباد علاوي بفرض الاحكام العرفية شبحاً يحوم فوق فكرة تأجيل الانتخابات او تعطيلها. غير ان مثل هذا التلويح انتهى بـ«تعهد» علاوي اجراء الانتخابات في موعدها.

نبيل ياسين / الحياة

* ليس المهم كيف يمثل صدام حسين أمام المحكمة وكيف يخرج. ولن تكون لكل المحاكمة وكل الاضرابات أي قيمة اذا لم تتحول المحاكمة الى درس في طريقة الحكم وحقوق الناس وحماية الشعوب من التفرد والتهور والاستبداد. هذه محاكمة حالة عامة وثقافة عامة.

محمد النحاس / الشرق الاوسط

* العراق بلد مترامي الاطراف يعيش فيه ملايين الناس، ولكننا لا نسمع عن العراق الا انفجارات الفلوجة، ومعارك النجف، ولا نسمع سوى ملثمين يتحدثون عن القتل والانتقام ويقطعون رؤوس الناس بالسكاكين، اما آلاف المدن والقرى فلا نعرف عنها شيئاً.

احمد الربيعي / الشرق الأوسط

*

عبدالهادي حكيم/السفير اللبنانية

* مازق الامريكان في العراق انهم هدموا النظام السابق لكنهم فشلوا حتى الآن في إقامة «شيء بديل» يملأ الفراغ السياسي والاداري والقضائي والامنّي والمعنوي والتموي الذي نتج عن تقييض النظام السابق، وفي هذا الفراغ يكون العراق مهدداً دائماً

هوية كركوك التركمانية

ان التناول الموضوعي لأي أمر هو الاثبات الامثل لصحة النظرية التي ينادي بها الكاتب وللأسف فان هناك من يحتقر ذكاء فيحاول ان يمرر معلومات خاطئة يوحي بأنها مستقاة من مصادر تاريخية وعلمية موثوقة على امل قبول القراء بها كأمر واقع.

وقد اخطأ السيد تبلي امين محام من العراق في تناوله لموضوع كركوك باعتبارها مدينة التعايش السلمي في مقال نشر في جريدة الزمان فقد اعتبر في عنوان مقاله ان حل ازمتهما واضح والواضح في هذا ان القارئ يجب ان يقبل بمقولته والا فانه يكون غير موضوعياً شأن المصري السيد صبري طرابية الذي تناول السيد امين طروحه الخاصة بمدينة كركوك مصادراً حقه في استقراء الموضوع وتثبيته. والسيد امين يعترض على تناول الكاتب طرابية للموضوع متسائلاً عن الطرف الذي يريد الاستئثار بكروك الا انه يستنرد فيقول ان الرؤية الكردية تتلخص في ان كركوك مدينة وارض كردستانية عراقية ويجب ان تلحق باقليم كردستان مقرراً بان هذا امر لا يقبل المساومة واترك لفتنة القارئ ان يحلل هذا المنطق بما يعقبه من ان الكرد لا يعترمون ولا يخططون للاستئثار بها منفردين.

والكاتب هنا يتعمق فيقول بان السيد طرابية يدرك تماماً حقيقة كركوك واحقية الكرد وشرعية اعتزامهم ضمها الى اقليم كردستان العراق أي انه يقول فيما معناه ان السيد طرابية لا يعلم ما كتب عنه واثبته بواقع المصادر والوثائق وان السيد امين هو اعلم بما يجب ان تخطه يمين السيد طرابية.

يعترض الكاتب في جملة ما يعترض عليه على ما اورده السيد صبري طرابية حول تقدير نفوس التركمان بمليون نسمة على الاقل وان اغلبهم يعيش في كركوك فيقول باننا لا نستطيع اقرار اية نسبة أو عدد للتركمان أو للكرد أو للعرب الا بعد اجراء التعداد السكاني العام الا انه لا يمنع نفسه من الاستنراد بان الواضح ان كركوك كانت ذات اغلبية كردية كبيرة على امتداد تاريخها في مسخ واضح لما يقرره هو بالذات. وكنت اتمنى ان لا يقع السيد امين في خطأ الاتيان بمعلومات محرفة فهو يذكر ان الاحصائية التركية لعام 1919 تذكر عدد الاكرد في كركوك باعتباره خمسة وسبعين الفا والترك بخمسة وثلاثين الف والعرب بعشرة الاف ولو كان يملك فعلا الوثائق التي ذكر انها تتحدث عن العدد لراى ان الارقام التي قدمت في مفاوضات مسألة الموصل واستنادا على تسجيلات رسمية يفترض فيها الموضوعية لانها كانت الاساس في اثبات حق الملكية والضرائب والاحوال الشخصية وتفيد هذه الارقام والتي قدمت للطرف البريطاني بأن الاكرد في مجمل لواء كركوك بمرکزها قضيتها ونواحيها وليس في مدينة كركوك هم بواقع سبعة وتسعين الفا والترك تسعة وسبعين الفا والعرب ثمانية الاف وان مجمل سكان ولاية الموصل من الاكرد هم 830.263 نسمة والتركمان 146.960 والعرب 43.210 واليزيدون 18.000 وغير المسلمين 31.000 من مجموع سكان الولاية البالغ عددهم 503.000 نسمة ويمكنه الرجوع الى ملفات الحكومة البريطانية والمنشورة في اكثر من مصدر للتحقق من هذه المعلومة. كما يقول السيد امين ان الاحصاء الذي اجرتة الحكومة العراقية عام 1922 قد اثبت ان الاكرد في ولاية الموصل هم 494.007 والتركمان 653.38 نسمة وفي هذه المعلومة اثنتان من الاخطاء فالحكومة العراقية لم تقم بمثل هذا الاحصاء والدولة في العراق تأسست عام 1923 والارقام التي يشير اليها هي ارقام الجانب البريطاني حول مفاوضات الموصل فقد اورد الجانب البريطاني بان منتسبي الجيش البريطاني قد اجروا احصاءً دقيقاً بزيارة كل مدينة وقرية ومنطقة وبالرغم من عدم صحة هذا الادعاء وبالرغم من استماتة الجانب البريطاني في تقليل عدد التركمان فان اللورد كورزون كبير المفاوضاتيين البريطانيين كان اكثر انصافاً من السيد امين فقد ذكر ان التركمان في ولاية الموصل هم 66.000 نسمة وليس 35.000 كما قرر السيد امين ان يكونوا .

يقول السيد امين بان قانون ادارة الدولة العراقية قد رسم الطريق الصحيح لحل مسألة كركوك والمناطق المتنازع عليها والاحتكام الى رغبة سكان كركوك لاختيار الاقليم الذي يرغبون العيش فيه فلماذا يطلق ذلك على كركوك فقط ولا يطبق مثلاً على اربيل ذات الوجود التركماني ودهوك ذات الوجود الاشوري والسيد امين نفسه يقول بان من غير الممكن تقدير اغلبية اية مدينة دون وجود احصاء دقيق ودون الاحتكام الى رغبة سكان المدينة. وللحقيقة فان السيد امين لم يكن موقفاً في قوله بان الكرد قد اختاروا اعادة كردستان المستقلة منذ اكثر من عشرة سنوات بحكم الواقع الى كيان الدولة العراقية رغم ان تكوين الدول والاستقلال وفقاً لحق الشعوب في تقرير مصيرها ليس محرماً في الشرع الدولي فمنطقة الشمال العراقي لم تكن مستقلة بل محمية بقرار دولي لمنع النظام الصدامي من الاعتداء على سكانها ولم تكن هناك حكومة بل كانت ولا زالت حكومتان محليتان وحق تقرير المصير ليس كما يفهمه السيد امين بل ان تقبّلت الدول المستقلة والموحدة بدعوى تقرير المصير محرم دولياً بموجب اعلان فيينا لعام 1993 ويمكن للسيد امين ان يرجع الى مقررات المؤتمر العالمي لحقوق الانسان ليرى طبيعة هذا القرار .

ان هوية كركوك التركمانية موثقة في الكثير من الوثائق والمصادر العالمية ولا اريد الخوض فيها اطلاقاً فالغرض من ذلك هو اثبات عراقية كركوك وهذا امر لا غبار عليه ولا يفتيه السيد امين ولكنني ارجو منه ان يتمتع في الاجابة عن سؤال واحد تغنيه عن كل هذا الجدل. فاذا كانت حقيقة كركوك وواقعها كردية منذ الازل كما احب السيد امين ان يكون فلماذا اورد تعهد الحكومة العراقية المصادق عليه في اجتماع مشترك لمجلسي النواب والاعيان والذي اعتبر تعهداً يسبق كل القوانين والتعهدات المحلية النافذة ان كركوك وكفري ذات طابع تركماني طاغ هل كان ذلك خطأ مطبعياً في التعهد الذي قدم لعصبة الامم تمهيداً للاعتراف بسيادة العراق واستقلاله؟

ارشد ضياء

دراسة حقيقية حول تعداد التركمان في العراق

عاصف سرت توركنم
الحلقة الخامسةالتاريخ يتكلم:
مصطفى جواد فقدنا
عالما تركمانيا

لا يقاس المرء بحجمه ولا بوزنه بل بما يقدمه للبشرية من عطاء بخزين من العلم والمعرفة، هذه المسألة تقودنا الى معرفة الإنسان لنفسه لقدرته ومكانته وثقافته ثم خيره ومهارته حتى اذا عرف كل هذا عن نفسه وعلمه صار بمقدوره معرفة سواه من الناس.

قرأت في عدد سابق من جريدة توركنم ايلي مقالا موسعا لاستاذنا الجليل وحيد الدين بهاء الدين عن العلامة مصطفى جواد المولود في قره تبه في ذكرى ميلاده المئوية ولكن لا بد ان تستذكر باجلال ذكرى وفاته في هذا الشهر من عام 1969. لقد فقدنا ادبيا مؤرخا لغويا تركمانيا نبيلًا اصيلا هو واحد من اكثر الشخصيات العراقية حضورا في ذاكرة الاجيال منذ خمسينيات القرن الماضي ، فقد ملأ الساحة الثقافية بنشاطاته اللغوية والنحوية والتاريخية والتراثية كان بحق واحدا من الاصوات والوجوه التي اغنت الازاعة والتلفزيون بالبرامج التي امتازت بالفائدة الى جانب المتعة وربما استأثر برنامج (قل ولا تقل) باهتمام الناس فشغفوا به وتابعوه بحماسة نادرة حتى بلغت العناية به الى اولئك الذين لا تربطهم باللغة رابطة من قريب أو بعيد.

مصطفى جواد هذا العالم التركماني الخالد يعد علما من اعلام العراق الحديث يستحق في ذكرى وفاته الثناء الطيب والذكر الحسن لعلمه ولخدماته الجليلة لعلوم اللغة العربية رغم كونه لا ينحدر من اصل عربي وهو تركماني لكنه احب الثقافة العربية وتفقه بها واخص لها ثم اغناها واعطاها وقدم لها الكثير مؤكدا بذلك على تأخي القوميات في وطننا وافتتاح آفاقها وتلاحم ثقافتها في اطار وحده العراق الراسخة.

فواجب علينا ان نحيا يوما ذكرى هذا الإنسان ونذكر علومه وبصماته. رحم الله العلامة مصطفى جواد فقيدهم اللغة والادب والنحو وجزاه عن العراقيين خير جزاء.

ابا رعد كفرلي

أي ما يعادل أيضا نسبة 13% . وهنا نتوجه بالسؤال عن كيفية حساب النسب التي طرحت من قبل بعض أطراف المعارضة من أن التركمان يمثلون فقط 1% من الشعب العراقي والسؤال مطروح أيضا إلى المؤتمرين في مؤتمر صلاح الدين عام 1992م وعن نسبة 6% المفروضة على التركمان وحتى أن هذه النسبة لم يعمل بها أثناء تشكيل مجلس الحكم الانتقالي العراقي حيث حرم التركمان من المشاركة في التشكيلة السياسية للعراق . وانطبقت الحالة نفسها أثناء كتابة قانون ادارة الدولة المؤقت حيث فوجئ التركمان بالاجحاف الذي ورد بحقهم كما تكررت الحالة أثناء تشكيل الحكومة العراقية المؤقتة حيث منح التركمان حقيبة وزارية واحدة بينما توزعت الحقائب الاخرى على أسس المحاصصات الطائفية والقومية حسب قوة الاحزاب المشاركة .

6- أفاد التقرير الاميركي السنوي الصادر في التاسع من ايلول 1999م عبر شبكة الانترنت حول حرية الاديان في العراق بأن 95% من نفوس العراق هم من المسلمين و 5% من غير المسلمين مما يضع التركمان في حقل المسلمين وينسبة أكثر من 10% حسب الحسابات السابقة .

7- ما ذكره الكاتب والمحلل السياسي الكندي سكوت تايلور Scott Taylor من خلال زيارته المتكررة الى العراق قبل وبعد سقوط النظام العراقي البائد ومن خلال أبحاثه بأن التركمان يشكلون ثالث أكبر قومية في العراق وأن اعدادهم تصل الى أكثر من ثلاثة ملايين نسمة يقطنون في الشريط الاستراتيجي ابتداء من تلعفر والى مندلي .

8- تقييد البيانات الصادرة من مركز الاحصاء المركزي في العراق بأن نسبة الشيعة في العراق 55% ، والاكرد 16% ، والتركمان 8% ولم يدرج نسبة شيعة التركمان في هذا البيان والذين يمثلون 50% من التركمان وهذه البيانات رغم صدورهما من قبل النظام البائد الذي اتبع سياسة التعريب في المناطق التركمانية فإن التأكيد على ان نسبة التركمان ليست 2% حسب ما يدعيه بعض الاطراف مما يثبت لنا أن التركمان يمثلون 13% أو أكثر .

9- اعتراف المعارضة العراقية في المؤتمر الوطني العراقي الذي انعقد في صلاح الدين في 1992 بنسبة 6% للتركمان رغم محاولات بعض الاطراف في التقليل من اعداد التركمان وتهميش دورهم وإبعادهم عن صناعة القرارات السياسية وقد تم إقرار نفس النسبة في مؤتمر لندن الاخير عام 2002م .

المساواة بين القوميات أعلنت الحكومة العراقية بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم بعد ثورة 14 تموز عام 1958 من أن النتائج التي تم بيانها بخصوص تعداد التركمان عام 1957 لم تكن صحيحة وعليه شكلت لجان التصحيح وتم تعديل تعداد التركمان إلى 567,000 نسمة أي بنسبة 9% من مجمل نفوس العراق . ولم يدخل في الحسابات تعداد التركمان في تلعفر، وبغداد ومحافظة ديالى حيث ذكر أهل تلعفر بالاعراف ولم يدخلوا ضمن حسابات التركمان وذلك امتدادا لسياسة التقليل من حجم القومية الثالثة في العراق .

3- ذكرت مجلة الانكواريري البريطانية الصادرة في شباط 1978م في مقالها " التركمان الاقلية المنسية في العراق" بأن عدد نفوس التركمان في العراق يزيد على 1,5 مليون نسمة. وذكر في نفس المقال أيضا للكاتبة زبيدة عمر بان تعداد التركمان في 1957م كان 500,000 نسمة وسجل عدد التركمان 567,000 نسمة في عام 1959م أي أن نسبة التركمان في العراق في نفس العام كان 9.21% مع عدم ذكر أعداد التركمان في تلعفر وبغداد وديالى .

4- كراسة لجنة الاختلافات الرسمية في 1959م التي صدرت باللغة الإنكليزية وتشير الفقرة المنشورة في القسم الأخير من الكراس وفي فقرة التركمان بالذات إلى أن عدد التركمان في العراق حسب إحصاءات 1957م كان أكثر من نصف مليون نسمة.

5- حسب توصيات لجنة حقوق الإنسان المعنية بتطبيقات العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التابعة للأمم المتحدة بخصوص الوضع في العراق بتاريخ 1997/10/27 الصادر عن مكتب المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف التي أقرت بأن :

(التركمان هذه المجموعة السكانية التي تتألف من حوالي 2 مليون إنسان والذين سكنوا العراق منذ أكثر من ألف سنة والذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي ، يعيش أغلبيتهم في منطقة كركوك شمال العراق ، قد أصبحوا هدفا لسياسة التطهير العرقي للنظام) .

ويعني هذا أن نسبة التركمان هو أكثر من 9,07% وعند إضافة عدد سكان مدن تلعفر والقرى والقصبات التركمانية في ديالى والتي يبلغ عددها ما لا يقل عن 250,000 نسمة فسيبلغ العدد الإجمالي للتركمان حوالي 810,000 نسمة حسب إحصائية عام 1957م

عند مقارنة هذه الأرقام مع ما أورده سفير العراق في تركيا السيد طالب مشتاق في المؤتمر الصحفي الذي جرى في أنقرة في 21 حزيران 1963م بأن عدد التركمان لا يتجاوز 120,000 نسمة من خلال إجابته على سؤال حول القضية التركمانية ومنح التركمان الحكم الذاتي . وهل يعني أن التركمان في العراق قد توقف نموهم السكاني وبدأوا بالانقراض ، أم انهم تعرضوا إلى إبادة جماعية بينما ازداد عدد العرب والاكرد والاثوريين؟ وهل من المعقول أن التركمان قد زاد عددهم من 60,000 كما فرضه اللورد كورزون عام 1921م الى 136,000 عام 1957 ؟ وما هذه التناقضات في الأرقام ؟ وللإجابة على هذه الأسئلة يستوجب ملاحظة المصادر التالية حول التعداد الصحيح للتركمان في العراق :

1- التصحيح الصادر من قبل الحكومة العراقية في بداية 1959م: قيل سرد الحقائق الخاصة بهذا التصحيح يجب الإشارة إلى قول الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم حول حقوق القوميات والاقليات في العراق وكذلك في قضية التركمان بعد مجزرة 14 تموز الدامية 1959م والتي راح ضحيتها خبرة قادة وشباب التركمان حيث أتت في هذه المجزرة الوسائل اللانسانية للقضاء على التركمان متبعين أساليب القتل والتخويف لتهدير التركمان من مناطقهم . واستشهد في هذه المجزرة خبرة قادة التركمان ومناضليهم والذي بلغ أكثر من 40 شهيدا بينما جرح المئات من الاطفال والنساء والشيوخ ونهبت الاسواق والمحلات التجارية للتركمان في كركوك .

وقال الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم مباشرة بعد المجزرة الدموية في 14 تموز 1959م : (وانني ابارك لآخواني التركمان صبرهم وسوف أسعى جاهدا لرعايتهم فقد أصبح الشعب في هذه الأوقات كتلة واحدة مترابطة لا يفرق أبناءه بعد اليوم مفرق) .

(إن بلدنا يتكون من عدة قوميات من أبناء الشعب وهم العرب الاقحاح ، ويليهم إخواننا الاكرد فإخواننا التركمان والاقليات الأخرى ، كل هذه القوميات متحابية متآخية فيما بينها لخدمة هذا البلد) . وإن هاتين العبارتين العظيمتين تؤكد إن التركمان ليسوا بأقلية بل قومية ثالثة بعد العرب والاكرد ويجب صيانة حقوقهم القومية والسياسية المشروعة في العراق .

2- وإيماننا بمبدأ حماية حقوق الاقليات وتطبيق

2-الإحصاء العام لسنة 1947م : لقد اجري هذا الإحصاء في التاسع عشر من تشرين الثاني عام 1947م ويعتبر نموذجا لعدم الدقة وكثرة الأخطاء الحسابية . فقد ورد عدد نفوس العراق في هذا الإحصاء 3,467,269 مليون نسمة وحسب البيانات المأخوذة من مديرية الإحصاء التابعة لوزارة التخطيط لعام 1965م . كما ظهرت آراء وأرقام متباينة وظهرت الفروقات الرقمية الواسعة في عدد نفوس العراق ابتداء من 5 والى 4.2 و 4.7 و 3,467,269 مليون نسمة. ولكن وبعد اجراء العمليات الاحصائية كشف عن وجود التلاعبات الواضحة في العمليات الحسابية ولكن رغم المغالطات الكبيرة فقد تبين ان عدد نفوس التركمان كان بحدود 286.005 ألف نسمة أي ما يزيد على 9% من مجموع نفوس العراق .

الإحصاء العام لسنة 1957م : يعتبر الإحصاء العام لسنة 1957م الوحيد الذي يمكن التعويل عليه بعد اجراء التصحيح الذي ورد في عام 1959م حيث كشفت مديرية الإحصاء وجود تلاعبات واضحة في عدد التركمان .

واعتبرت نسبة الزيادة السكانية 2,5- 3% كنسبة أساسية لهذا الإحصاء فقد تم تقدير عدد سكان العراق بحدود 6,240,000 أو 6,340,000 نسمة حسب المصادر الأخرى ، حيث تم تصنيف الشعب العراقي من حيث القوميات والاديان قبل اجراء التصحيح الى : القومية العربية: 5,018,262 وتمثل 80% من المجموع.

القومية الكردية: 1,042,774 وتمثل 16% من المجموع .
القومية التركمانية: 136,806 وتمثل 1,5% من المجموع .
القومية الاثورية: 100 ألف .
المسلمون: 6,057,493 .
المسيحيون: 206,202 .

الأقلية اليهودية والتي قدرت بعشرات الآلاف تم تسفيرهم عام 1948م بعد إسقاط الجنسية العراقية منهم والأقلية البيديية في مناطق شيخان وسنجار وبعض القرى التابعة للواء الموصل والصابنة ويسكن أغلبها لواء العمارة وبغداد .

أن النتائج التي ظهرت في هذا التعداد كانت نتائج غير صحيحة بالنسبة للقومية التركمانية، حيث أعلنت النتائج الأولية على اعتبار نسبة التركمان 136,806 نسمة ويظهر التناقض

قراءة في كتاب (قلعة اربيل بين الماضي والحاضر)

شيرزاد شيخ محمد



صالح يكن ومسجد اسعد افندي ومسجد كور عمر اغا ومسجد الحاج الشيخ ابراهيم دوغرماجي ومرقد واضرحة الصالحين في القلعة الشيخ ابراهيم الكيلاني وقرخلار وحبيب نجار وجومرد قصاب. ثم ذهب المؤلف ووقف قليلا عند الدكاكين القديمة والتي كانت موجودة في القلعة قبل خمسين سنة كما كتب شيئا يسيرا عن سكان القلعة معتمدا على كتاب (التجديد للحضري لقلعة اربيل) لمؤلفه عبد الباقي عبد الجبار الحيدري وكتاب (مدينة اربيل دراسة في جغرافية الحضر) لمؤلفه الدكتور هاشم خضر الجنابي، ثم اجاد الكاتب في ذكر بعض العادات والتقاليد القديمة لشعبنا التركماني في اربيل كالزواج والولادة والختان وبعض المعتقدات القديمة ثم ذكر لنا بعض الامثال الشعبية التركمانية والاحاجي في الفلكلور التركماني الاصيل وبعض الالفاظ التي كانت وما تزال تستخدمها النساء في اربيل ثم قصص قديمة تبين لنا اصالة هذا الشعب العريق ودور المرأة التركمانية في مواجهة الصعاب. ثم اصطحبنا المؤلف الى روض المدينة ، حيث عدد لنا اسماء بعض المساجد والتكايا القديمة في اربيل الا انه نسي بعض المساجد كمسجد الافغاني (المفتي) في محلة تعجيل ومسجد النجارين في محلة وجامع الشيخ عبدالله قطب المدار ومسجد الباشا في محلة العرب ومسجد الحاج صالح (قبلة اكرى) ومسجد الملا عابد وتكية الشيخ صالح البرزنجي والشيخ عارف وتكية خليفة احمد وخليفة طه وسيد خنجر وغيرها. ثم زرنا الاضرحة والمزارات القديمة منها ضريح (يل امامي) وعصاف قوجة وبابا كوركور وامام تعجيل ومقام النبي عزيز ومرقد (اوسكرمة دلوكي) ومقابر الامام محمد والشيخ محمد الخورساني والمقبرة الكبيرة في اربيل ومقبرة جراح، ثم ذكرنا اقدم المدارس في اربيل واسماء حاملي مشاعل العلم من المدرء والمعلمين .

ثم دخلنا سوية معه الى قيصريات السوق ووقفنا قليلا عند كل صنف من الأصناف ثم احتسبنا قهوة ابو الهيل وشاي اربيل المعطر في المقاهي القديمة، ثم تطرق الى حمامات اربيل القديمة ثم احضر لنا الكاتب سمطا طويلا وزينها بالأطعمة الاربيلية الشهية كالدولمة والكفتة والنكمة وشيخ محشي وجربل وكيشكناك، ثم استمعنا سوية لأصوات لا تنسى اولهم استاذ

عندما تصفحت كتاب (قلعة اربيل بين الماضي والحاضر) انشرح صدري معه لاحتوائه على مواضيع قيمة ومدونة لأول مرة عن تاريخ اربيل ، ولقد عدت مع صفحات هذا الكتاب الى سنوات طفولتي كيف كانت القلعة وأحيائها وأزقتها الضيقة وكيف كانت قيصريات السوق واصنافها ثم العادات والتقاليد القديمة في اربيل ومواضيع اخرى جديرة بالوقوف عندها. ولقد احسن المؤلف الذي اغنى مكتبتنا بهذا الكتاب الجيد، فأنا شخصيا اشد يدي على كل يد تحمل القلم كي يضيف شيئا جديدا عن تاريخ اربيل ونحن التركمان في اربيل علينا ان نشجع كل باحث منصف يثبت اصالة شعبنا التركماني وماضيه العريق حتى لو كانت هناك هفوات بسيطة هنا وهناك ولكن الحصيلة النهائية خدمة مدينتنا الجميلة. حقا ان مؤلف الكتاب السيد برهان يار الى قدم جهدا سخيا ونقل مواضيع الكتاب بأمانة واخلاص رغم قلة المؤلفات والمطبوعات عن تاريخ شعبنا التركماني في اربيل، لقد صال وجال المؤلف في قيصريات السوق واقطف من كل بستان زهرة والتقى مع العديد من المعمرين التركمان في اربيل كما شد الرحال الى كل موضع والى كل ينبوع يخدم مواضيع الكتاب ولا غرو انه كل من قدم جليلة في جانب من جوانب الحياة في مدينته فإن اجره على الله وانه لكل مجتهد نصيب وان الكمال المطلق لله الذي لا يسهو ولا ينام ، فالإنسان مهما كان ضليعا في علم من العلوم الا انه معرض للهفوات والنسيان ولكن الشيء الاهم هو ترك اثر طيب في نفوس الخبيرين من ابناء شعبنا الكريم.

المتأمل في مواضيع الكتاب يجد ان المؤلف اجاد في اختيار مواضيع هامة حيث دون في بدايته شيئا يسيرا عن مدينة اربيل في مختلف العصور بعد ذلك عرج بنا الى قلعة اربيل الحصينة وذكر لنا اسماء ومدلولات احيائها وازقاتها الضيقة (السراي والتكية وطوبخانه) كما ذكر لنا اسماء المساجد والجوامع والتكايا والمدارس القديمة في القلعة، كم هو جميل ان نتذكر القلعة قبل 30 او 40 سنة ونتذكر ابينتها القديمة كحمام القلعة والمدرسة الابتدائية الوحيدة للبنات والجامع الكبير في القلعة (جامع ملا افندي) ومسجد ملا رسول افندي وتكية شيخ زادة (أي تكية الشيخ شريف الصديقي) وتكية الحاج ملا خضر (حجي بابا تكة سي) ومسجد وتكية الحاج ملا

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن
آراء أصحابها.

توركنم ايلي

صاحب الامتياز
الجهة التركمانية العراقيةرئيس التحرير
عبدالقادر حجي اوغلو
مدير التحرير.. مازن قاورماجي

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

e-mail
erbil@turkencephesi.org